

تفسير البيضاوي

24 - { ألم تر كيف ضرب الله مثلا } كيف اعتمده ووضعه { كلمة طيبة كشجرة طيبة } أي جعل كلمة طيبة كشجرة طيبة وهو تفسير لقوله { ضرب الله مثلا } ويجوز أن تكون { كلمة } بدلا من { مثلا } و { كشجرة } صفتها أو خبر مبتدأ محذوف أي هي { كشجرة } وأن تكون أول مفعولي ضرب أجراء له مجرى جعل وقد قرئت بالرفع على الابتداء { أصلها ثابت } في الأرض ضارب بعروقه فيها { وفرعها } وأعلاها { في أسماء } ويجوز أن يريد وفروعها أي أفنائها على الاكتفاء بلفظ الجنس لا كتسابه الاستغراق من الإضافة وقرئ ثابت أصلها والأول على أصله ولذلك قيل إنه أقوى ولعل الثاني أبلغ